الراعي الرئيس
Asiacell
تحمعنه سوه

مَعرضُ العـراق الدّولي للكتاب

دورة هادي العلوي

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة من ٧ - ١٧ كانون الاول ٢٠٢٢

العدد (٥) السنة العشرون- الأحد (١١) كانون الأول ٢٠٢٢ | ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ندوات وحفلات تواقيع وأماس غنائية في رابع أيام معرض الكتاب

□ بغداد / المدى

اضاء اليوم الرابع من معرض العراق الدولي للكتاب، الاف الزوار، خاصة الشباب منهم، الذين تجولوا في أروقة المعرض وحضروا فعالياته العديدة التي تنوعت بين الندوات وحفلات تواقيع الكتب، واماس فنية.

بدأت فعاليات الامس السبت، بندوة عن مبادرات الشباب في خدمة الكتاب وتحدث بها بسام عبد الرازق نائب مدير مؤسسة انا عراقي انا اقرأ، واعضاء ادارة المؤسسة ستار عواد وعلي شاكر ورئيس فرع ميسان ضياء القاضي، ومن سنجار كاميران كمال الذس تحدث عن مهرجان سنجار تقرأ.

تلتها ندوة هامة بعنوان فاعلية القوانين في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني وتحدث فيها اللواء سعد معن مدير العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية وعضو مجلس الامناء في هيئة الاعلام والاتصالات افا نادر وقدمتها الاعلامية اية القيسي.

منبر العقل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، نظم ندوة بعنوان الديمقراطية – قراءة في صلاحية المشروع وجدواه وتحدث فيها د. حيدر ناظم ود. علي المرهج وادارها د. علي المحمداوي.

وعن شخصية المهرجان هادي العلوي بعنوان متصوف بغداد وعاشقها تحدث فيها د. علي المرهج ود. عباس الكبيسي وقدمها سعدون هليل.

كما كانت هناك ندوة بعنوان القنوات التلفزيونية على ترددات الاسود والابيض وتحدث فيها امل المدرس، جمال محمد، سامي قفطان، صالح الصحن وادارتها د.شذى العاملي.

وضيفا معرض العراق للكتاب، محسن الرملي ولينا هويان الحسن تحدثا عن كيف نكتب الرواية – قصة ولادة فكرة حتى الجملة الاخيرة وادارها صالح الحمداني وحفل الختام كان مع الفنان حميد منصور.

حفلات التواقيع استمرت بكل تأكيد، مع نخبة من الكتاب والكاتبات الذين امضوا على اصداراتهم لجمهورهم ومنهم الشاعر موفق محمد والروائية الكويتية بثينة العيسى.

وللجماهير الرياضية حصة في معرض الكتاب، حيث شاهدوا مباراة المغرب والبرتغال على الشاشة الرئيسة في باحة المعرض الخارجية.

في ندوة عن شخصية المعرض

د. علي المرهج: هادي العلوي ليس متصوفاً بالمعنى النظري للصوفية

□ زين يوسف
تصوير محمود رؤوف

في اليوم الرابع من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب احتضنت قاعة الندوات، حديثا عن المفكر هادي العلوي بعنوان «هادي العلوي: متصوف بغداد وعاشقها»، تحدث فيها استاذ الفلسفة في كلية الآداب بجامعة الكوفة د.زيد عباس الكبيسي واستاذ ورئيس قسم الفلسفة في الجامعة المستنصرية د.علي المرهج وأدارها الاديب سعدون هليل.

في البدء قدم مدير الجلسة نبذة مختصرة عن المفكر ومؤلفاته وفي سؤال للدكتور زيد الكبيسي عن قراءته للعلوي، ذكر ان «عنوان ورقتي التي سأقدمها اليوم هو «الهشاش البشاش» وهذا المصطلح يقتبسه العلوي ونحن نستعيره وهو يقتبسه من ذنون المصري والهشاش البشاش يعني انه يملك شخصية سمحة خالية من عقد رجال الدين وشمخرة اهل الدولة واهل المال وتعالي المثقفين على العامة، ومن هذا التعريف نستطيع ان نصف شخصية هادي العلوي بأنه المتصوف المعارض الذي يساوي في تعريفه المثقف الكوني وهذا المثقف يقف دائما في مواجهة مهيمنات وهي هيمنة رجل السياسة وسلطة رجل الدين وسلطة المال لذا فمفهوم المعارضة في عرف هادي العلوي هو مقام من مقامات الصوفية».

وحول كتاب مدارات صوفية لهادي العلوي تحدث المرهج قائلا «اعتقد ان من الصعب ايجاد علاقة بين الصوفية كرؤية نظرية والصوفية التي يقصدها هادي العلوي ولربما يختلف هادي العلوي عن الكثير من التيارات الماركسية العربية ويختلف عن جلال العظم وعن توفيق سلوم وربما يختلف معهم في الكثير من مفاصل كتاباته والكثير من آرائه، وقد قام العلوي بالانتقال من مفهوم الشيوعية الى مفهوم المشاعية ويعتقد ان مفهوم المشاعية هو الاصح استخداما».

ويعتقد المرهج ان «الماركسيين مثل حسين مروة وصادق جلال العظم تأثروا بالجانب المادي ونحن جميعا نتصور ان اهمية الماركسية تكمن في التفسير المادي للتاريخ أو اهمية العامل الاقتصادي في معرفة التاريخ لكن ما يشتغل عليه هادي العلوي شيء مغاير، ماركسية العلوي كانت فيها الصدفة وليس القراءة فقط بمعنى انه حينما حورب في العراق وذهب الى الصين ليعلم العربية تعرف هناك على الكونفوشية وعلى التاوية وهو من اوائل الذين ترجموا كتاب التاو الكتاب المقدس عند التاوية».

ويؤكد المرهج ان «العلوي يفصل بين العالم والمثقف والعالم هو الخبير في مهنته ولربما يكون هناك عالم ولكنه ليس مثقفا ولكن المثقف الفاعل في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية واعتقد يقترب من مفهوم علي الوردي للتفريق بين مفهومي المتعلم والمثقف والمتعلم هو الذي يعلم علما ما ولكن المثقف هو الذي يدرك تحولات هذا العلم والتحولات الكونية في العالم والحياة ودور المثقف فيها».

وعن عدم تحول كتابات العلوي لمدرسة تاريخية تحدث الكبيسي وقال «ان تكون مدرسة في قراءة التاريخ هذا أمر يحتاج الكثير من العمل ويحتاج ان نفهم هادي العلوي لان العلوي غير صوفي بمعنى الصوفية كما هو في ذات الوقت ليس شيوعيا بالمعنى النظري للشيوعية».

وبين ان «العلوي يعيب على الحلاج اشتغاله في السياسة ولا يعتبر الحلاج من مشايخنا ولكنه يشيد بعبد القادر الكيلاني لاشتغاله بالمعارضة»

افتتاحية الملحق

استذكارُ الغائبِ الذي لا يغيب..!

ليس كمثل هادي العلوي (-1932 1998) من أعاد نبش الكثير من المسلّمات الفكرية ليصنع منها محرّضات تعيد استنطاق المفاهيم والرؤى التجديدية المفسرة للذات والعالَم، للايديولوجيا والحضارة. أليست مهمة الثقافة (بجذرها المفاهيمي/ اللغوي) هي الاستنبات والحرث والتقويم؟!

ذهب العلوي بعيداً في استنباته للمدهشات من المألوفات، صادماً للسكون، ومبشراً على الدوام بضرورة تفحص ما هو تقليدي ونقده بحدة، لينبجس منه ما هو مغاير وقادح للجديد. ويصعب أن تجد مفكراً – كالعلوي- أفلح في مزج التحليل النظري بالهمّ الأخلاقي حد التداخل والتجانس الاصطلاحي.

فالثقافة لديه تكون "زائفة" إنْ لم تتصل برفض المغريات السلطوية والدنيوية وبالابتعاد الواعي بمسافة أمان عن الحكومات الفاسدة. والماركسية لديه (بالرغم من ماركسيته) تبقى ناقصة التأثير والفاعلية في الشرق إن لم تتلاقح بالتراث والموروث الحضاري لمجتمعاتها. واليساري لديه ليس من يفكر نمطياً بتغيير الأوضاع وتثويرها فحسب، بل من يفكر بحرية تامة لابتكار أساليب مبدعة لإحداث التغيير والثورة.

أما سيكولوجيا المثقف غير المزيف لديه فهي الزهد والتصوف القصديان في عالم لا يجد فيه المحرومون ما ينقذهم من بؤسهم (أجوع مع الجائعين، فهو شرط المعرفة.. وألتحف في المنافي، فذلك هو شرط الحرية).

لستُ بصدد الترويج لمضامين فكر هادي العلوي الذي يبقى قابلاً للنقاش والنقد والحوار أزماناً طويلة، ولكني بصدد الإشادة بنزعته العقلية الحرة في مغايرة السائد واقتحام التابوات وإخلاصه الفريد/ الثابت/ الواثق لصوته المغرد خارج أسراب اليسار واليمين التي عايشها ضمن جيله الثقافي والسياسي والأيديولوجي. وحينما يرتبط اسمه بمعرض دولي كبير للكتب في قلب بلاده (بغداد) تتلاقح أو تتصادم فيه تيارات فكرية متضادة، فأظن أن روحه الحرة المجددة المتمردة ستحصل على شيء من عزاء لم يتحقق في حياته الموزعة في ثلثها الأخير في المنافي بعيداً عن بلده الذي ظل يحفز وجدانه الفكري والأخلاقي حتى النهاية.

إن الدرس الأهم الذي نتوقف عنده اليوم وينبغي إحياءه دوماً، هو كيف يجعل المثقف من حياته الشخصية والاجتماعية فصلاً منبثقاً من فكره وملحقاً به ومكمّلاً له ومترجماً أميناً لمضامينه وقيمه. قالوا قديماً إنها وحدة الكلمة والموقف أو وحدة الفكر والممارسة، وأضيف أن استذكار رمزية هادي العلوي اليوم في بغداد هو استحضار وتجسيد لوهج المثقف/ المثال الرفيع الذي لا يخبو أبداً، بل يتجدد ويسمو وينبعث بعد ربع قرن من غيابه الجسدي ليتحقق خلوده المعنوي المُلهِم.

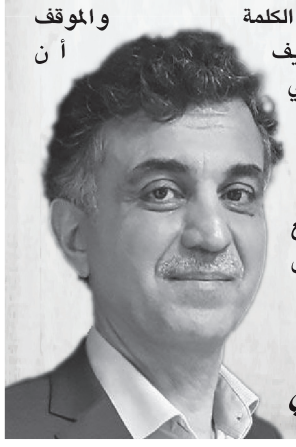

■ فارس كمال نظمي

(مدى) جعلت العراق واحداً في جميع فتراته التاريخية.. وللكتاب معرض دولي وللنشر ناشر

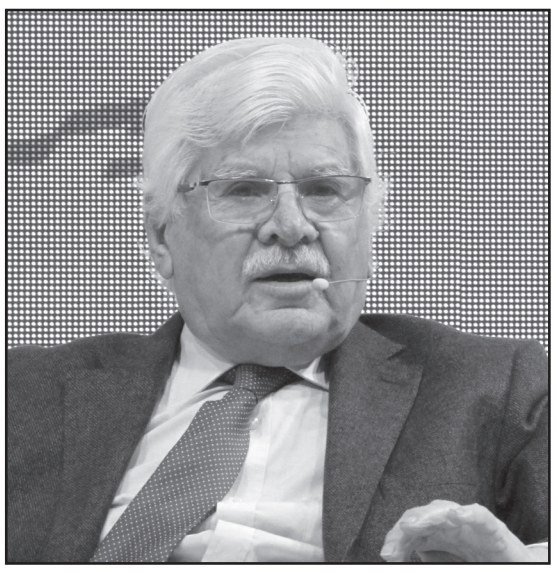

اعادت المدى من خلال معرض العراق الدولي للكتاب "دورة هادي العلوي" العراق الى المرحلة التي حكم فيها فيصل الاول وعبد الكريم قاسم وما كان هذا سيتم لولا جهود فخري كريم رائدا لتعميم المعرفة الوطنية بعد توقف النشاط الوطني والفكري، وقد شهدت عودة شاملة لمفاصل التأليف والنشر. وليس له شرط سوى ان يكون الكتاب منسجما وداعيا لوحدة الشعب.

اعرف الرجل منذ سنوات حاضنا للمثقفين وللثقافة العراقية بل اصبح عهده عهدا جبهويا.

لا ننسى ان فخري كريم منع اي نشر يدعو للصراع الطائفي والقومي وانعكس ذلك على ظهور الاخاء العراقي. فاستمر الطابع اليساري للحروف العراقية مع ان اليمين ليست له ثقافة وطنية. ان الاسلاميين العراقيين يساريون.اذا ما قورنوا باخوانهم العرب.

سلمت اخي ناشرا غير منشور.

■ حسن العلوي

منهاج يوم الاحد 11/12

الوقت	الفعالية	المتحدثون	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
2:00	جلسة شعرية عربية وموسيقى	أ. جمانة الطهاونة / الادرن أ. محمد طراطاس / عُمان أ. محمد بن سيف العبري/ عُمان أ. عبد الرزاق الربيعي / عُمان	أ. أمنة محمود	الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
3:00	الجماعات الهامشية .. الواقع والمعالجات	د. سلام عبد علي د. محمود حسن د.شيرين محمد كاظم	د. خليل رسول الشكرجي	بيت الحكمة
4:00	القصة العراقية القادمة	قصص ورشة معهد غوته	أ. محسن الرملي	معهد غوته
5:00	الصين في فكر هادي العلوي	أ. فراس السواح د.طه جزاع د. محمد فهد القيسي	د.علي المرهج	
6:00	المجالس الادبية ايام الأبيض والأسود	أ. مازن الغبان أ. صادق الربيعي	أ. عادل العرداوي	امانة بغداد
7:00	قراءات شعرية	أ. موفق محمد أ. كاظم الحجاج أ. طالب عبد العزيز	أ. زعيم نصار	

في لقاء مع الجمهور.. إبحار بتاريخ الأديان والحضارات

المفكر السوري فراس السواح: الرغيف الذي نأكل نصفه ونرمي نصفه الآخر بالقمامة هو صانع الحضارة

□ بسام عبد الرزاق
تصوير محمود رؤوف

في لقاء مع الجمهور اقيم على معرض العراق الدولي للكتاب، ندوة للمفكر السوري فراس السواح، ابحر فيها في تاريخ الحضارات والاديان، وادارها الروائي علي بدر، الذي رحب بحفاوة بالسواح قائلا اننا نحظى بتشريف كبير اليوم حين يكون حاضرا بيننا الاديب والباحث في تاريخ الاديان والفلسفة الذي كتب عن تاريخ الاساطير وصاحب الكتاب الذي احدث ثورة فكرية.

وقال السواح ان «الكتابة ظهرت في اواخر الالف الثالثة والالف الرابعة قبل الميلاد في سومر، لكن عصر التدوين في بلاد الرافدين تأخر حتى اواسط الالف الثالث قبل الميلاد، بداية الكتابة شيء وعصر التدوين شيء آخر، ولنأخذ الثقافة العربية مثلا، متى بدأ عصر التدوين في الثقافة العربية؟ في القرن الثاني الهجري، وفي القرن الاول الهجري في العصر الاموي لا توجد لدينا مدونة واحدة ابدا، ومع بداية العصر العباسي بدأ عصر التدوين، ودائما عصر التدوين يتأخر عن الكتابة، فعصر التدوين في بلاد الرافدين وفي سوريا تأخر حتى اواسط الالف الثالث قبل الميلاد».

واضاف انه «مع عصر التدوين يبدأ تدوين الاساطير اي التدوين الادبي، الاسطورة هي اول شكل من اشكال الادب المدون والمروي ايضا، فبدأ تدوين الاساطير السومرية، لكن تدوين الاسطورة لا يؤشر الى تاريخها لان من الممكن هذه الاسطورة قد تم تداولها قبل ذلك بعدة قرون، وهبوط عشتار الى العالم الاسفل دون بالنصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد، لكن لا شك ان هذه الاسطورة كانت لها اشكال مروية قبل ذلك لا نعرف ما هي».

وتابع ان «الاساطير ما قبل الكتابة لا نستطيع الا ان نتكهن بها، وفي العصر الحجري الحديث نرى اعمالا فنية ودمى طينية، لدينا مادة بصرية وليس مادة مكتوبة او مسموعة، ولا نعرف نحن منقطعون عن هذا العصر ويجب ان نستنطق الاثار المادية لكي نعيد بناء الوسط الفكري الذي يشتمل على الديني بشكل رئيسي».

وأكمل السواح ان «البشر متشابهون لكن هناك ظروفا مادية تظهر في منطقة من المناطق تجهز وتحضر للنتاج اللامادي، ويمكن ان تكون هناك صدفة صغيرة اثرت على تاريخ البشرية، كيف نشأت القرى الاولى في بلاد الشام مثلا؟ نشأت بالصدفة خلال عصر ما قبل العصر الحجري الحديث استقر الانسان قرب حقول القمح البري وبدأ يحصد ويطحن ويصنع الرغيف، الرغيف هو صانع الحضارة التي نعيشها الان، هذا الرغيف الذي تأكل نصفه ونرمي نصفه الاخر بالقمامة هو صانع الحضارة، وبعد ان تعلم كيف يحصد القمح تعلم كيف يزرعه».

وذكر انه "اعتقد ان من قام بالنقلة الحضارية هي المرأة لان الرجل عندما استقرت الجماعة هو لم يستقر وبقي صيادا، ومن استقر في الارض هي المرأة واولادها ولاحظت ان هذا القمح البري يمكن زراعته وهي من قامت بالتجارب الزراعية الاولى لانها مستقرة في الارض والرجل قد يغيب كثيرا ثم يعود، واستقرار المرأة ساهم بالكثير من الاكتشافات من بينها الزراعة".

عناوين جديدة في دار ومكتبة عدنان

□ عامر مؤيد
تصوير : محمود رؤوف

تشارك دار ومكتبة عدنان للمرة الثالثة في معرض العراق الدولي للكتاب وهذه المرة باصدارات جديدة تنوعت كثيرا في محتوياتها، حيث يتواجدون في الكثير من المعارض العربية ايضا.

ولدار عدنان تواجد دائم في شارع المتنبي من خلال مكتبتهم التي تعود الى زمن بعيد وايضا لديهم فرع للمكتبة في منطقة الكرادة حيث مقهى كهوة وكتاب الثقافي.

ومن الاصدارات الجديدة لدار عدنان كتاب الامام الثالث عشر «العامة والعمامة في الحقل الشيعي» ومن الكتاب «في الواقع ان كل المسلمين لا يريدون ان يتكلم احد عن مقدساتهم بالنقد وهم يجدون الراحة النفسية في ان يظلوا على وهم التقديس او «تقديس الوهم» عوض معرفة شيء من الحقيقة. انهم يرغبون في ان يبقى الفقهاء في عالمهم الروحي والارستقراطي بعيدا عن همومهم اليومية».

وفي حقل الترجمات صدر عن الدار كتاب الاكراه في الدين «صدام حسين والاسلام وجذور التمردات في العراق» حيث تمت ترجمته من قبل د.نور محمد الحبشي ومراجعة د. نهار محمد نوري.

وذكر مؤلف الطبعة العربية انه «شرف عظيم ان ارى هذا الكتاب مترجما الى اللغة العربية فالكتاب خرج من مأساة الحرب في العراق وكان قد استولى المعارضون العراقيون بدعم من الجيش الامريكي بعد سقوط نظام صدام حسين على الكثير من الارشيفات الداخلية».

كما صدر كتاب حرب الجماهير وتشرين والرمز في العراق لشاكر شاهين وفيه "شهد العراق بعد سقوط نظام البعث عام 2003، تغيرات جوهرية في النظام السياسي وتحوله من هيمنة الحزب الواحد الى هيمنة الاحزاب وصعود النخبة السياسية التي عارضت صدام حسين الى سدة الحكم».

وايضا كان للدار اصدار بعنوان العراق والحركة الكمالية "1919 – 1923» لـ د.قاسم الجميلي وهو دراسة في تداعيات الحركة الكمالية على قوى السلطة ومؤسساتها في العراق وعلى المتنفذين في الارياف والمراكز الحضرية وعلى الجماهير والصحافة والتنظيمات السياسية والاجتماعية.

واحدث اصدار للدار هو الكتاب الشعري للشاعر الشعبي ايهاب المالكي «حكايتنا» حيث يعد المالكي من ابرز كتاب الشعر الشعبي في الوقت الحالي وتباع دواوينه بنسب كبيرة بين الشباب على وجه التحديد.

منبر العقل يناقش صلاحية المشروع الديمقراطي في معرض العراق للكتاب

□ بسام عبد الرزاق
تصوير : محمود رؤوف

اقام منبر العقل التابع للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ضمن منهاج الندوات في معرض العراق الدولي للكتاب، ندوة بعنوان «الديمقراطية.. قراءة في صلاحية المشروع وجدواه»، ضيفت د. علي المرهج رئيس قسم الفلسفة في الجامعة المستنصرية ود. حيدر ناظم استاذ الفلسفة المساعد في الجامعة المستنصرية.

د. علي المرهج قال ان «الحديث عن الديمقراطية يتسع ويطول وصعب ان تعطي فكرة محددة لهذا المفهوم وتطوراته، واحاول ان اتناوله بوصف حلو لكنه ليس الحل الناجح لجميع التحولات في الثقافة العراقية والحياة الاجتماعية، ونستطيع ان نقول ان هناك انواعا من الديمقراطية وتطبيقاتها قد تكون غير صالحة في كل المجتمعات".

واضاف ان "العراق مجتمع عانى من ظلم الاستبداد لفترات طويلة وبالتالي ان تأتي بالديمقراطية وكأنها وجبة جاهزة لتنشأ في مجتمع لا يعي تحولات الديمقراطية ولم يكن طرفا في هذه التحولات، لربما هناك مفكرون اسلاميون حاولوا قراءة النص الديني على انه نص يجمع بين نزعة ديمقراطية ونزعة دينية وبالتالي محاولة قراءة الديمقراطية من داخل الدين كما فعل الاشتراكيون حينما قرأوا مجموعة من النصوص التراثية وحتى النصوص المقدسة على انها تتساوق مع فكرة الاشتراكية وبحثوا عن جذور لها في شخصيات او ظواهر معينة، كأن يكون النظر للامام علي وابو ذر الغفاري كنماذج للاشتراكية".

وذكر انه "ايضا هناك من نظر للديمقراطية على امكانية ان يكون الدين محايدا تجاه السلطة والسياسة، أمثال محمد اركون ونصر حامد ابو زيد".

من جانبه قال د. حيدر ناظم، ان "النظام الديمقراطي نشأ على اساس الصراع بين مفهومين، المفهوم الاول هو تعزيز النزعة الذاتية والتي دافعت عنها الحركة السفسطائية مقابل افلاطون ورفض النظام الديمقراطي الذي كان يريد الحفاظ على الثبات داخل المجتمع الاثيني، ومتعلق بان يمارس كل فرد ما هو مؤهل له طبيعيا".

وتابع ان "ارسطو اعتبر النظام الديمقراطي هو افضل وربما اسوأ نظام في نفس الوقت من الممكن ان يطبق كنظام حكم للمجتمعات البشرية الحاضرة آنذاك، بالتالي يحل مشاكل كثيرة أكثر من الانظمة الباقية التي كانت معروفة.

يقول سبينوزا، او اقول بالنيابة عنه، ان المواطن هو مواطن مقدار ما يبذله من جهد لا ينفصل فيه عن كونه مواطنا، بالتالي هوية اي شيء او اي نظام مرهونة بمقدور ما يبذله من جهد في ارض الواقع لكي يحقق هويته وهذا ينطبق على النظام الديمقراطي".

وذكر ان "المشكلة التي نواجهها في العراق مزدوجة، الشق الاول يتعلق بان المجتمع العراقي خرج من نظام شمولي دكتاتوري بابشع الصور وهذا النظام يعمل على ابتلاع الحزب والحزب بدوره يبتلع المجتمع وعندما يسقط هذا النظام تسقط الدولة معه، وبعد 2003 بدأنا بمرحلة تأسيسية جديدة وكانت القوات الامريكية مسؤولة عن انشاء بنية جديدة للدولة العراقية، وواجهنا مشكلة متعلقة بطبيعة المجتمع العراقي حيث كان تاريخ كثير من الصراعات والحروب الاهلية للاستحواذ على هذا المجتمع قديما وحديثا".

حديث عن الابتزاز الإلكتروني وكيفية تحييده في معرض الكتاب

خيط خفيف بين التنمر وحرية الرأي

□ مصطفى وحدان
تصوير: محمود رؤوف

على قاعة معرض العراق الدولي للكتاب اقيمت ندوة بعنوان «فاعلية القوانين في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني» وتناولت موضوع الجريمة الالكترونية التي صارت تهدد الافراد والمؤسسات وكل شخص معرض لها في اي لحظة.

وتحدث في الندوة كل من اللواء سعد معن رئيس خلية الاعلام الامني في وزراة الداخلية ووافا نادر عضو هيئة الامناء في هيئة الاعلام والاتصالات وادارتها الاعلامية اية القيسي.

في البداية تحدثت نادر عن موضوع التنمر والابتزاز والفرق بينهما وبين الامن السيبراني و عن التشريعات والتنظيمات التي تمتلكها هيئة الاعلام والاتصالات في الاعلام المرخص، ذاكرة ان «هذه التنظيمات وضعت بالتعاون مع مؤسسات عريقة مثل الـ bbc لكن مشكلة هذه التنظيمات في عدم تحديثها منذ عام ٢٠٠٤ وعن الجهود التي يتم بذلها من قبل الهيئة لإعادة تقييم القانون من ناحية النوع الجندري في تنظيم الاعلام المرخص وفيما يخص منصات التواصل وتكنولوجيا المعلومات».

واشارت نادر الى ان «قانون الجريمة الالكترونية لا يجب ان يكون مرنا فهنالك خيط بسيط شفاف قد يفصل بين التنمر وحرية الرأي ويجب ان يكون هذا القانون صارما ومنظما وتحدثت ايضا عن الجهود المستمرة من قبل الهيئة وعن سبب البطء الحاصل في هذا الامر «بسبب حساسية الموضوع والفرق بين السرعة التي تتغير فيها الاشياء داخل هذه المواقع وبين الوقت الذي يتطلبه سن قانون جديد».

فيما تحدث اللواء سعد معن عن «الزيادة الهائلة التي حصلت في عدد المشتركين في منصات التواصل الاجتماعي خلال العام الحالي والتي بلغت اكثر من ثلاثة ملايين مشترك وعن اهمية التركيز على الامن السيبراني في هذا الامر وعن التحديات الامنية».

وتابع ان «الارهاب لم يعد التحدي الاول وان التحدي الان في الدرجة الاولى هو المخدرات وفي الدرجة الثانية الجريمة الالكترونية بكل انواعها لأن هذه الجرائم قد تتسبب بكوارث مثل الانتحار والقتل والنزاعات العشائرية»، وعن موضوع تشريع قانون في موضوع الجريمة الالكترونية ان هنالك مسودة قد قرئت مرتين لكنها لم تشرّع الى الان وان اللواء سعد معن يأمل من اعضاء البرلمان ضمن هذه الدورة بتشريع هذه القوانين ومنها قانون الجريمة الاكترونية وقانون حماية الاسرة والطفل والتعديل على قانون العقوبات العراقي.

كما وتحدث معن ايضا عن «الزيادة التي حصلت في عدد الاشخاص المتعرضين للابتزاز والذين بلغ عددهم ١٢٥٧ امرأة و ٢١٦ رجلا خلال عام ٢٠٢٢ فقط وعن الخطوات التي يجب اتخاذها لتجنب الابتزاز الالكتروني والاختراق من خلال عدم ترك ثغرات عند انشاء موقع او صفحة شخصية على مواقع التواصل وان هنالك لجنة قضائية مختصة في موضوع الجريمة الالكترونية سيتم الاعلان عنها قريبا».

مبادرات الشباب في خدمة الكتاب تحدثت عن بغداد وميسان وسنجار

□ زين يوسف
تصوير: محمود رؤوف

في اولى ندوات معرض العراق الدولي للكتاب وفي يومه الرابع جرت ندوة بعنوان «مبادرات الشباب في خدمة الكتاب.. انا عراقي انا اقرأ»، للحديث عن مبادرة شباب بغداد وسنجار وديالى والفراهيدي وتكريت والموصل، تحدث فيها الاساتذة بسام عبد الرزاق وعلي شاكر والدكتور ستار عواد اعضاء الهيئة الادارية لمنظمة انا عراقي انا اقرأ والاستاذ كاميران كمال أحد منظمي مهرجان اورشينا الثقافي في سنجار والاستاذ ضياء القاضي رئيس فرع منظمة انا عراقي في ميسان، وأدار الندوة الاعلامي عامر مؤيد.

وفي بداية الجلسة تحدث كاميران عن مهرجان أورشينا في سنجار قائلا «كما تعلمون ان مدينة سنجار عانت بطريقة لم تعاني مثلها اية مدينة عراقية واليوم نحن كفريق «اورشينا الثقافي» نحاول بكل طاقاتنا اعادة الحياة لهذه المدينة عن طريق الكتاب وذلك لايماننا بأن الكتاب سيكون جزءا من عودة الحياة الى مدينتنا».

وبين ان «ابناء سنجار محبون للثقافة لذلك قررنا ان نعمل على مهرجان أورشينا بجهود ذاتية وبدعم شبابي من أهالي المدينة وقمنا بتوزيع 3000 آلاف كتاب مجاني لنثبت ان الثقافة ليست حكرا على مدينة دون اخرى، وكل ما نريده هو الدعم لسنجار ولأهالي سنجار».

وعن المبادرة التي اقيمت في بغداد والفعاليات المصاحبة لتوزيع الكتب ذكر علي شاكر ان «ما تم توزيعه في بغداد والمحافظات الاخرى هو 70 الف كتاب وحصة بغداد كانت 35 الف كتاب، و40 الف موزعة على ست محافظات اخرى، وفي بغداد الفعالية الرئيسة هي توزيع الكتب لكننا في كل عام نستحدث زاوية او فعالية جديدة بالاضافة الى الفعاليات الفنية التي تقام على ارض المهرجان».

وفي سياق الحديث عن المبادرة في المحافظات تحدث الاستاذ ضياء القاضي عن مبادرة ميسان قائلا ان «الموسم الذي اجري هذا العام في ميسان هو الثالث لنا وتجاوزنا فيه كل العقبات التي كنا نعاني منها، وفي هذا الموسم كانت لنا زاوية عن الاهوار أعلمنا الزائرين من خلالها ان الاهوار تعاني من كارثة بيئية بالاضافة الى هجرة كبيرة من قبل سكانها».

وأكد ان «ما نعمل عليه في المبادرة ليس فقط الثقافة والكتاب وانما تسليط الضوء على كل النواحي المجتمعية في المحافظة وقد لامسنا تفاعلا كبيرا فيما يخص الاهوار».

بشأن سؤال من مدير الجلسة عن الصعوبات التي تواجه منظمة انا عراقي انا اقرأ في اقامة الفعاليات خصوصا وانها في اكثر من محافظة تحدث ستار عواد قائلا ان «اقامة اي مهرجان واسع وعام يحتاج الى جهد كبير، ونحن في مهرجان «انا عراقي انا اقرأ» نعتمد آلية التطوع لمساعدتنا كمنظمين لإدارة شؤون المهرجان وهذا العام تميز بأن المتطوعين كانوا متفانين في عملهم الذي يستمر ليلا ونهارا».

وعن الدعم الذي تحصل عليه المنظمة والآلية المالية التي تتبعها المؤسسة بين بسام عبد الرزاق ان «المنظمة تعمل منذ 10 سنوات و90% من الجهد الذي نقدمه هو جهد تطوعي وعمليات الدعم كانت مقتصرة على الثلاثة مواسم الاخيرة وهو دعم بسيط لكن في الموسم الاخير حصلنا على دعم ساعدنا على اقامة المبادرة في سبع محافظات».

وتابع ان «العمل على مشاريع في المنظمة يحتاج الى دعم من اجل ان نصل الى مناطق ابعد في العراق، لذلك المؤسسة تحتاج الى دعم من مؤسسات اخرى لاسيما المؤسسات القريبة من عملنا».

جيل الستينيات وحديث مشوق عن الأبيض والأسود

تبارك عبد المجيد
تصوير محمود رؤوف

شهدت ارض معرض العراق الدولي للكتاب، انعقاد ندوة مفتوحة مع الحضور، تحت عنوان «جيل الستينيات في العراق: ماذا تبقى من الروح الحية والموجة الصاخبة»، تحدث فيها كل من الكاتب شجاع العاني والناقد الادبي مالك المطلبي، وادار الجلسة الاستاذ سلمان الكاصد.

وتناولت الندوة الحديث عما تبقى من الادباء في الحقبة الخمسينية المتمثلة بالروح الحية والحقبة الستينية المتمثلة بالموجة الصاخبة، وهل هذا الصراع كان نابعا من مفاهيم ادبية ام ايديولوجية؟

وابتدأت الجلسة بحديث الدكتور شجاع العاني عن الاسهامات الادبية والشعرية لجيل الخمسينيات وكيف كان تطور القصة وحداثتها في ذاك الجيل.

ويذكر ان «جيل الخمسينيات ولد في أحضان الحركة الوطنية العراقية، حيث نجد عند محمود أحمد السيد نجد، كتابات واقعية وكتب وروايات عن الواقعية الاشتراكية أو ما تسمى بالواقعية الجديدة».

ويسترسل «العقد الستيني شهد جيله عمليات تجريب وتحديث للقصة العراقية تحديدا»، مضيفا انهم «كانوا دائما يرددون عبارة «نحن جيل بلا أستاذة»، بمعنى نحن بلا معلمين، وتعتبر شتيمة هذه العبارة في وقتها».

وفي السؤال عما حقق الادباء في حركة الشعر بفترة الستينيات، تحدث الدكتور مالك المطلبي، ذاكرا «نعاني من سوء فهم للمصطلحات وكان لمصطلح «جيل» نصيب من سوء الفهم هذا»، طارحا سؤلا مضمونه «هل الزمن يتحكم بالنص او ان النص هو من يتحكم بالزمن؟».

ويضيف ان «الاجابة على هذا التساؤل سيؤدي الى الوصول الى مصطلح منهجي واضح»، منوها الى انه «من المهم ان تكون هناك مراقبة للتحولات داخل حركة التاريخ، ونفس الشيء حركة الشعر من خلال مراقبة انعطافاتها والى أي اتجاه ذاهبة، مع ضرورة غض البصر عن من أي جيل هي».

وعن الرأي بكتاب الروح الحية لفاضل العزاوي والموجة الصاخبة لسامي مهدي قال « انها تمثل كل شيء الا ان تكون ضمن الادب والشعر».

وعن السبب أوضح ان «الروح الحية كتبها فاضل العزاوي من منظور ايديولوجي بحت، كأنه يقدم بحثا يساريا ضد توجه اليمين».

واظهر تساؤل اخر، هل يتم تقويم الشاعر وفق شعره أو سلوك حياته؟ هل نحاكم سامي مهدي على سجله السياسي أم شعره وإنتاجه النصي؟

وبالإجابة ذكر انه «لا يمكن الغاء حياته ولا يمكن الغاء مسيرته الادبية، ان هذه التساؤلات ولدت فريقين منهم من ينادي بقطع الاوصال ومنهم من يمجد فيها».

وفي سياق الحديث قدم مدير الجلسة سلمان الكاصد مداخلة، قال فيها ان «البيان الشعري كتبه اربعة شعراء التقوا في نصوصه، مشكلين رؤية شعرية وليست أيديولوجية، كون ان الاربعة اشخاص يملكون توجهات مختلفة».

وبدوره بين العاني ان «الجيل من الحقبة الخمسينية بقي منهم الكثير من النتاج الادبي على عكس الجيل في الحقبة الستينية»، مضيفا ان «الروح الحية باقية والموجة الصاخبة انتهت».

مشاركة مهمة لوزارة الثقافة بفرقها الموسيقية ودور نشرها

□ عامر مؤيد
تصوير محمود رؤوف

تشارك وزارة الثقافة والسياحة والآثار في معرض العراق الدولي للكتاب دورة المفكر هادي العلوي، والذي ترعاه مؤسسة المدى الثقافية على أرض معرض بغداد الدولي للفترة من 7 كانون الأول وحتى الـ17 منه، بمشاركة 350 دار نشر محلية وعربية ودولية من 20 دولة.

وقال وكيل الوزارة د.عماد جاسم لـ(المدى)، ان «فرق مدرسة الموسيقى والباليه، ومعهد الدراسات الموسيقية شاركت في حفل افتتاح المعرض، بالإضافة الى حفل آخر».

وقدمت ندوة لمناقشة واقع معاهد الدراسات الموسيقية ومدرسة الموسيقى والباليه، بتقديم وكيل الوزارة عماد جاسم يرافقه مدير المعهد احمد سليم، اضافة الى مدير المعهد الاسبق حبيب العباس ومشاركة فرقة من المعهد وادارها الاعلامي عامر مؤيد.

من جانبه اعلن وكيل الوزارة قاسم السوداني عن مشاركة دار ثقافة الأطفال في المعرض، بعدد من مطبوعاتها الشهيرة وفي مقدمتها مجلتي والمزمار والسلاسل القصصية والتي لاقت اقبالاً واسعاً من زوار المعرض والأطفال.

وقال السوداني ان «الدار العريقة أحيت في الزوار عالم الطفولة وهي تمثل بصمة مهمة في عالم الثقافة».

أما رئيس هيئة الاثار والتراث د.ليث مجيد حسين أشار الى مشاركة الهيئة في المعرض عبر دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الآثاري بنحو 120 عنواناً يخص الاثار والتراث، وأبرزها مجلتي سومر والمسكوكات وعناوين أخرى تختص بالتنقيب والمسح والتحري والمباني والعمارة والصيانة وما يُعنى بقطاع الاثار والتراث.

وأضاف مجيد ان «جناح الهيئة يشهد اقبالاً كبيراً من قبل جمهور الباحثين والمختصين في الشأن الاثاري والهواة».

وتشارك في المعرض ايضاً دار الثقافة والنشر الكردية، بمجموعة من اصداراتها المتنوعة والتي بلغت نحو ١٢٥ عنوانا تضم كتباً ثقافية وفكرية واجتماعية.

بدورها، تشارك دار الشؤون الثقافية في المعرض بأكثر من الف عنوان متنوع من إصدارات الدار، حيث أعلنت عن خصومات تصل الى اكثر من 50% على الأسعار.

وشهدت اجنحة الدور منذ اليوم الأول، اقبالاً لافتاً على مجلات الدار المعروفة منها مجلة المورد، الأقلام، الثقافة الأجنبية، آفاق أدبية، الثقافة التركمانية، مجلة التراث الشعبي، ومجلة لمحات وسلاسل اخرى.

مثقفون يجيبون على سؤال (المدى): ماذا اشتريتم من معرض الكتاب؟

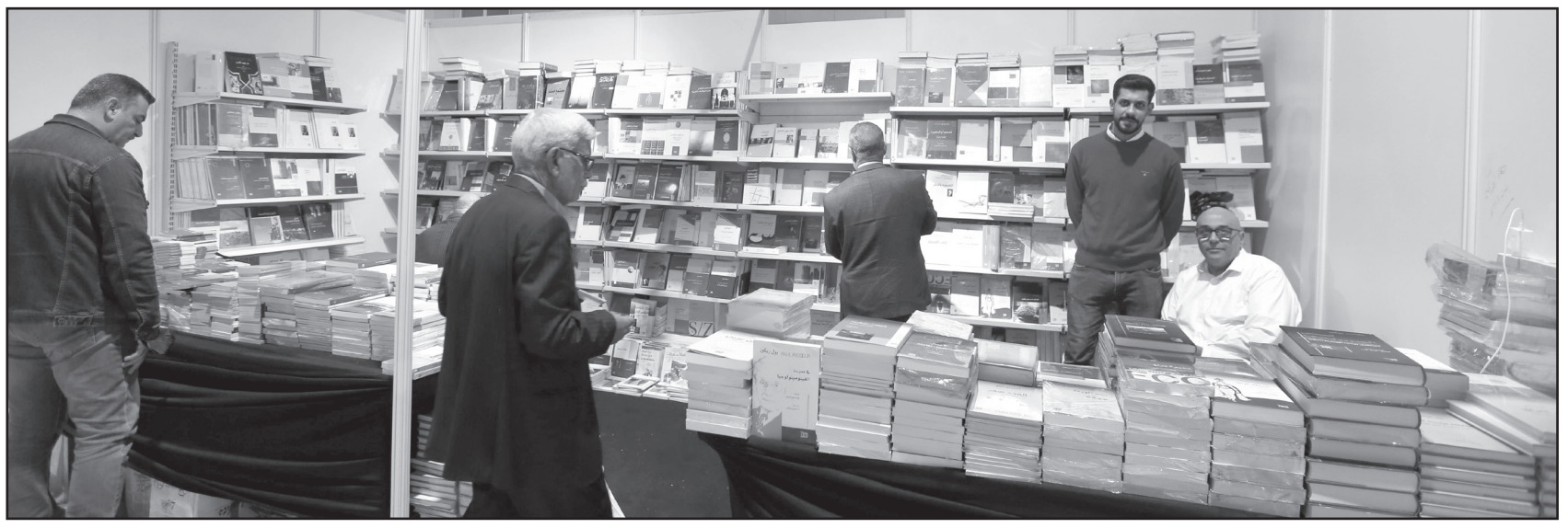

□ مصطفى وحدان
تصوير: محمود رؤوف

في معرض العراق الدولي للكتاب وجهنا سؤالا لعدد من المثقفين والكتاب عن الكتب التي اقتنوها او كانوا حريصين على اقتنائها خلال ايام المعرض.

صلاح منسي / إعلامي ومخرج عراقي:
مذكرات بابلو نيرودا والتي صدرت عن دار المركز الثقافي العربي تحت عنوان (اعترف بأنني قد عشت) اما الكتاب الثاني فهو كتاب انفاسي الاخيرة للويس بونويل والصادر عن دار الفن السابع.
الكتاب الثالث الذي اقتناه صلاح كان رواية (الخلود) لميلان كونديرا والصادرة عن المركز الثقافي العربي بترجمة محمد التهامي العماري.
اما الكتاب الرابع فهو كتاب (في جو من الندم الفكري)، للفيلسوف المغربي عبد الفتاح كيليطو والصادر عن منشورات المتوسط، أما خامس كتاب اقتناه منسي هو كتاب التاريخ الثقافي للقباحة للكاتب غريتشن . اي . هندرسن والصادر عن دار المدى بترجمة الدكتورة رشا صادق.

علي وجيه - إعلامي وشاعر عراقي:
قال علي وجيه ان هنالك كتبا كثيرة سيكون حريصا على اقتنائها في ايام المعرض هذا لكن هذه ابرز الكتب التي قام بشرائها في ايام المعرض الأولى.
الكتاب الاول الذي قام علي وجيه باقتنائه هو كتاب (ما اجمل العيش من دون ثقافة . الثقافة كمضاد حيوي لأخطار الحماقة) لثيسار انطونيو مولينا بترجمة حسني مليطات والصادر عن منشورات تكوين.
اما الكتاب الثاني فهو كتاب (ايام الغزو . يوميات اسماعيل شموط اثناء احتلال الكويت) لإسماعيل شموط والصادر ايضاً عن منشورات تكوين.
الكتاب الثالث كان كتاب (في وداع غابو ومرسيدس) وهو كتاب مذكرات عن الروائي اللاتيني الكبير غابرييل ماركيز وزوجته مرسيدس يروي المذكرات ابنهما المخرج رودريغو غارثيا وصدر الكتاب عن دار اثر بترجمة احمد الشافعي.

رامي عدنان - مترجم عراقي
رامي عدنان يقول انه وضع قائمة بأهم الكتب التي يود شراءها خلال ايام المعرض واخبرنا بعدد من الكتب التي قام بشرائها حتى الان.
وهي مذكرات الكاتب الايطالي تشيزاري بافيزي والتي صدرت عن دار المدى تحت عنوان (مهنة العيش) بترجمة عباس المفرجي.
وكتاب سلافوي جيجك الصادر عن دار مرايا تحت عنوان (ضد الابتزاز المزدوج. اللاجئون والارهاب ومشاكل اخرى) ترجمة مينا ناجي.
ومن منشورات جدل قام رامي بشراء كتاب (عن الحب) للكاتب الفرنسي الشهير ستندال بترجمة بسام اصف ديبان.

حميد منصور يحيي ليالي معرض الكتاب

□ بغداد / المدى
تصوير: محمود رؤوف

في الامسية الغنائية التي نظمها معرض العراق للكتاب، احيى الفنان حميد منصور إحدى ليالي ايام الاسبوع والابيض.
الحفل حضره عدد كبير من زوار معرض الكتاب الذين تفاعلوا مع المطرب وهو يغني بصوته الشجي السامعين، حيث اغانيه التي تعود لايام ماضية، تعني الكثير من الاشياء الجميلة لملايين العراقيين.

السواح: لم أحظَ بمثل هذه الحفاوة من قبل

جلسات التواقيع تستمر في المعرض لمختلف الكتّاب

□ نبأ مشرق
تصوير: محمود رؤوف

اقيمت في معرض العراق الدولي للكتاب، جلسات توقيع مفكرين وشعراء عراقيين وعرب.
وقال المفكر والكاتب السوري، فراس السواح، لـ(المدى)، إن «اليوم مناسبة سعيدة في معرض العراق الدولي للكتاب قمت بتوقيع عدد كبير من معارض الكتب الدولية في ابوظبي والشارقة وعمان ودمشق ولكني لم احظ بمثل هذه الحفاوة من القراء».
وبين انه «يوم امس وقعت 300 كتاب من مؤلفاتي وهذا لم يحصل سابقا اشكر مؤسسة المدى والشعب العراقي والقارئ العراقي».
واضاف «وقعت مجموعة من الاعداد الكاملة 25 مجلد قامت دار التكوين بنشرها خلال سنوات».
بشأن الحضور الجماهيري قال السواح، إن «الجمهور العراقي لايزال يقرأ بالرغم من تراجع الكتاب الورقي ولكن الاقبال اليوم يعيد الثقة بمستقبل الكتابة الورقية».
وعبر وكيل وزارة الثقافة، عماد جاسم، في حفل توقيع كتابه «الدقيق الاحمر» عن سعادته في المشاركة بمعرض العراق الدولي للكتاب قائلا إن «ما قدمته مؤسسة المدى نموذج حقيقي لمشروع ثقافي واهتمام بالمقروء العراقي والعربي».
تسنيم علي، طبيبة اسنان وكاتبة شعر قالت لـ(المدى) إن كتابي once upon، يعد اول كتاب شعري باللغة الانكليزية يتكلم عن العراق بطريقة فلسفية».
واشارت الى انها تناولت «في اخر قصيدة ثورة تشرين وكل تفاصيل الثورة»، مبينة انه «من خلال كتابي احاول ايصال صوتنا الى الدول الاجنبية».
وتابعت ان «توقيع كتابي في معرض العراق الدولي للكتاب يعني لي الكثير وافتخر بانطلاقه من المعرض».
وتحدث الشاعر موفق محمد لـ(المدى)، في جلسة توقيع «عبدائيل»، أنه «اصدرت هذا الكتاب في التسعينيات ولكن تم منعه لان قصائده كانت مضادة للحكومة وجازفنا آنذاك في طباعته بالدنمارك».
وقالت الشاعرة اخلاص حسون لـ(المدى)، إنه «نشارك مع معرض العراق الدولي للكتاب، بتوقيع كتابي «وطن الحروف»، وهي مجموعة من الشعر الحر»، لافتة الى ان «معرض العراق الدولي للكتاب له دور كبير في انتشار ثقافة القراءة والكتاب».

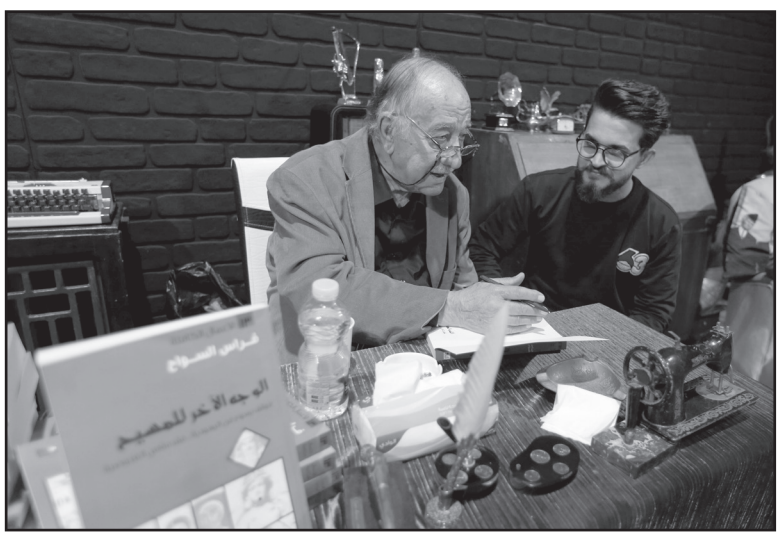

منهاج تواقيع الكتب

معرض العراق الدولي للكتاب

الاحد 2022/12/11

اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف او المترجم
روافد للنشر والتوزيع	PM 1:00	رسائل رطبة.. و نجلاء وقصص أخر	نبيل جميل
دار المدى	PM 2:00	كتاب البصرة	محمد التميمي
دار المدى	PM 3:00	رائحة الوقت	هاشم مطر
دار صفحات	PM 4:00	ديوان وهبتنيها	نسيم جلود الشمري
مكتبة منشورات نصوص	PM 5:00	العقل المؤثر (تأليف – تالي شاروت)	ترجمة: هند محمد صالح
دار سطور للنشر والتوزيع	PM 6:00	عبد العزيز البسام	علاء الموسوي
مؤسسة ابجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 7:00	قيامة الرغبات	سلامة الصالحي
دار المدى	PM 8:00	خمسة وستون حبة رمل	طالب عبد العزيز

الاثنين 2022/12/12

اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف او المترجم
مكتبة منشورات نصوص	PM 2:00	بداية على وشك النهاية	إحسان محمود
مؤسسة ابجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 3:00	ربما كان سواي	حاتم الصكر
الكا	PM 4:00	روضة الاشواق ومهرجان العشاق	د. يوسف اسكندر
مؤسسة ابجد للترجمة والنشر والتوزيع	PM 5:00	الشفرة التأويلية	د. رائدة العكيلي
دار مسكلياني	PM 6:00	خبز على طاولة العم ميلاد	محمد النعاس
دار المتوسط	PM 7:00	ماكيت القاهرة واعمال اخرى	طارق امام